Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنواع المستثنى

في الأصل نوعان = المستثنى المتصل = يفيد التخصيص بعد التعميم = هو ما كان من جنس المستثنى منه نحو = عاد المسافرون إلا خالداً، فخالد من جنس المسافرين.

ـ المستثنى المنفصل يفيد الإستدراك لا التخصيص أو المنقطع = وهو ما كان من جنس غير جنس المستثنى منه، نحو = عاد المسافرون إلا الحقائب.

وهناك من يضيف نوعاً ثالثاً إسمه الاستثناء المفرغ أو الناقص، وهو الذي لا يذكر فيه المستنى منه وهذا لا يقع إلا في الكلام المنفي نحو = ما حضر إلا سعيدٌ.

وهنا تتحول إلا من استثناء إلى حصر والإسم بعدها يصبح فاعلاً وليس مستثنى.

متى يجب نصب المستثنى بإلا: في حالتين:

١ ـ أن يقع في كلام تام غير منفي، نحو = نجح الطلاب إلا الفاشل.

٢ ـ أن يقع في كلام تام منفي، أو شبه منفي، ويتقدم على المستثنى منه، نحو = ما جاء إلا سليماً أحد.

والشاهد على ذلك قول الشاعر الكميت بن زيد في مدحه لآل البيت:

ومـــالـــي إلا آل أحمـــدَ شيعـــةٌ ومـالـي إلا مـذهـبَ الحـق مـذهـبُ

آل ومذهبَ = مستثنى منصوب دائماً.

ويجوز في المستثنى بإلا الرفع والنصب إذا كان الكلام تاماً منفياً أو شبه منفي، نحو =

نفي = ما جاء القوم إلا عليٌّ، علياً.

شبه نفي =لا يقوم أحد إلا سعيد، سعيداً.

إذا كانت الجملة قبل إلا غير تامة يتبع المستثنى ما قبله، نحو = ما جاء إلا سعيدٌ، ما ضُرب إلا كريمٌ، ما كلمت إلا سميراً.